العدد (2035) السنة الثامنة - الأحد (6) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خلال استقباله وزير خارجية فلسطين

بارزاني : الشعب الكردستاني كان مسانداً وداعماً للشعب الفلسطيني

□ اربيل - السليمانية / PUKmedia

رحب رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بوزير خارجية السلطة الفلسطينية، مشيراً الى العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الفلسطيني والكردستاني.

واكد بارزاني خلال استقباله وزير خارجية فلسطين رياض المالكي والوفد المرافق له ان الشعب الفلسطيني كان مساندا للشعب الكردستاني وكان الشعب الكردستاني دوما مساندا وداعما للشعب الفلسطيني، والآن الشعبان لهما تجربتهما وبالامكان ان يتعاونا في الكثير من المجالات.

وبخصوص تعميق العلاقات الاقتصادية، اكد الرئيس بارزاني بحسب موقع اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني ان اقليم كردستان ابوابه مفتوحة بوجه المستثمرين الفلسطينيين وسيقدم لهم التسهيلات اللازمة.

وخلال اللقاء اعرب وزير خارجية السلطة الفلسطينية عن سعادته بزيارة اقليم كردستان، ونقل تحيات ورسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى الرئيس بارزاني، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني ينظر باهمية الى التجربة التاريخية والناجحة لشعب كردستان، ويرى بأنه ثمة اوجه تقارب بين الشعبين الفلسطيني والكردستاني، متمنياً تعزيز العلاقات مع الشعب الكردستاني.

واكد وزير الخارجية ان السلطة الفلسطينية ترغب في فتح قنصلية لها في اقليم كردستان بهدف تعزيز وتوطيد العلاقات بين الجانبين خاصةٍ في المجالات السياسية والاقتصادية، معلناً ان وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية سيزور اقليم كردستان قريبا على رأس وفد تجاري يضم رجال اعمال واصحاب شركات فلسطينية بهدف تنفيذ مشاريع استثمارية في اقليم كردستان.

كما وجه وزير خارجية السلطة الفلسطينية دعوة رسمية الى رئيس اقليم كردستان لزيارة فلسطين، مؤكداً ان رئيس السلطة الفلسطينية سيكون مسروراً بقبول هذه الدعوة كما انها شرف كبير للشعب الفلسطيني، مشيداً بدور الرئيس بارزاني في العراق الجديد.

من جانبه وفي محور آخر من اللقاء بحث الجانبان مستجدات الاوضاع السياسية في المنطقة.

كما استقبل الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة اقليم كردستان، امس السبت في ديوان مجلس الوزراء رياض المالكي وزير خارجية السلطة الفلسطينية وبحث معه العلاقات الثنائية بين اقليم كردستان والسلطة الفلسطينية، مؤكدين ضرورة تعزيز العلاقات بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية فضلا عن مناقشة مستجدات الوضع السياسي في العراق والمنطقة .

ودعا وزير خارجية السلطة الفلسطينية في اللقاء بحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني الى فتح قنصلية السلطة الفلسطينية في أربيل من أجل تطوير العلاقات بين الجانبين في جميع المجالات.

من جانبه، رحّب رئيس حكومة اقليم كردستان متمنياً أن تباشر قنصلية السلطة الفلسطينية عملها بأسرع وقت ممكن.

كما وناقش الجانبان تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين خاصة تأسيس غرف التجارة ورجال الأعمال الكردية ـ الفلسطينية، فضلا عن تعزيز العلاقات على مستوى الجامعات والمجالات الرياضية.

وعقب انتهاء الاجتماع وفي صريح صحفي مشترك سلط الدكتور برهم أحمد صالح ورياض المالكي الضوء على مجرى الاجتماع.

بداية قال رئيس حكومة اقليم كردستان: تباحثنا تطوير العلاقات بين السلطة الفلسطينية وحكومة اقليم كردستان وطلب وزير خارجة السلطة الفلسطينية امكانية فتح قنصلية لبلاده في أربيل، ونحن رحبنا بهذا المقترح، مضيفاً أنهم ناقشوا سبل التعاون والتنسيق بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

واوضح رئيس حكومة اقليم كردستان أن الشعب الكردستاني ينظر بعين الودّ الى الشعب الفلسطيني، ونتمنى أن تحل مشاكل الشعب الفلسطيني وتتحقق آمالهم وينالون حقوقهم .

من جانبه، شكر رياض المالكي حفاوة الاستقبال وقال: اشكر رئيس حكومة اقليم كردستان لاتاحته الفرصة للقاء به، وتمكنا خلال هذا اللقاء من مناقشة عدة محاور وفي مقدمتها تعزيز العلاقات في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية وكانت وجهات النظر متقاربة، موضحا أن بامكان فتح القنصلية لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والثقافية بين الجانبين.

وأضاف الوزير الفلسطيني أنهم قدموا دعوة رسمية الى رئيس حكومة اقليم كردستان لزيارة فلسطين، وقال "إننا نرى أن اقليم كردستان مهم لنا في مجال التعاون والتنسيق" .

وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، قد وصل أمس السبت، إلى إقليم كردستان العراق في زيارة هي الثانية لمسؤول فلسطيني إلى اربيل منذ العام ٢٠٠٩.

كردستان في صحيفة التايمز

□ السليمانية / PUKmedia

نشرت صحيفة التايمز البريطانية ملحقا خاصا بإقليم كردستان العراق، استعرضت فيه الصحيفة ما تحقق في الإقليم من مكتسبات .

ويصف الملحق إقليم كردستان كمكان آمن ومفتوح للاستثمارات الأجنبية، ويتضمن مواضيع شتى بشأن اقتصاد الإقليم من الموارد الطبيعية والطيران المدني وآبار النفط، إلى جانب التعريف بمعالم أربيل.

ونشر في الصفحة الأولى من الملحق، صورة لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وهو يصافح برنس آندريو المبعوث الخاص لوزارة التجارة البريطانية.

كما يتضمن الملحق تصريحات لكل من الدكتور برهم صالح رئيس حكومة الإقليم وعبدالكريم سنجاري وزير الداخلية وسفين دزيي وزير التربية ومسعود بارزاني رئيس الإقليم ومسرور بارزاني رئيس وكالة حماية أمن الإقليم.

ونشر الملحق كذلك خارطة لكردستان، تشير لحدود الإقليم داخل العراق.

السفير البابوي يزور مديرية التراث والفنون الشعبية السريانية في أربيل

□ أربيل / PUKmedia

زار سعادة جورجيو لينكوا السفير البابوي في العراق والأردن ، مبنى مديرية التراث والفنون الشعبية السريانية في عنكاوا التابع للمديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، يرافقه رئيس اساقفة اربيل للكلدان المطران بشار متي وردة ، حيث استقبلهما المدير العام للثقافة والفنون السريانية الدكتور سعدي المالح وفاروق حنا مدير التراث والفنون الشعبية السريانية وبطرس نباتي مدير الثقافة السريانية/ أربيل، فضلاً عن عدد من موظفي المديرية. وجال السفير البابوي في أرجاء المتحف وعبر عن سعادته بما شاهده من معروضات تمثل التراث السرياني، ووقف طويلا أمام الأزياء الشعبية التراثية واستمع لشرح مسهب قدمه فاروق حنا تناول تفاصيل هذه الأزياء والتي قامت أياد بارعة في المديرية بخياطتها وتطريزها محاكية تراث الأجداد ومن مختلف قرى ومناطق شعبنا.

واستمع السفير بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بمزيد من الاهتمام إلى الشرح الذي قدمه الدكتور المالح عن المخطوطات السريانية الموغلة في القدم معبرا عن اهتمامه بالمعروضات الخاصة بالآلات الزراعية والأدوات المنزلية المهداة من أبناء شعبنا لمتحف المديرية، كما أوضح الدكتور المالح لسعادة السفير هيكلية المديرية العامة والمديريات التابعة لها وابرز نشاطاتها من معارض ومهرجانات ومؤتمرات فضلا عن المطبوعات التي تصدرها كمجلة بانيبال وجريدة مردوثا وكثير من الكتب في إطار تشجيعها للأقلام التي تكتب بالسريانية، ومنوها بالدور الهام الذي لعبته الكنيسة عبر العصور في حفظ التراث السرياني بشكل عام واللغة السريانية بشكل خاص.

وقدم الدكتور سعدي المالح لسفير دولة الفاتيكان هدية باسم المديرية هي عبارة عن آية من الإنجيل المقدس مخطوطة باللغة السريانية على الجلد.

ضم ١٦٥ صورة

افتتاح معرض مقتنيات بيشمركة الاتحاد الوطني

□ السليمانية / PUKmedia

على قاعة المتحف الوطني (أمنه سوركه) في السليمانية افتتح صباح امس السبت ، معرض لبيشمركة الاتحاد الوطني الكردستاني ومقتنياتهم الشخصية حيث عرضت فيه السيرة الشخصية والانسانية للبيشمركة خلال فترة نضالهم المرير وكيف يعيشون ويمضون حياتهم في ظروف صعبة آنذاك يعرفها الجميع.

وعن أهمية إقامة مثل هذه المعارض تحدثت مسؤولة الإعلام في أكاديمية توعية وإعداد الكوادر للاتحاد الوطني الكردستاني، لمكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني قائلة: هذا هو المعرض الأول الذي نقيمه في المتحف الوطني والذي يعرض الصور الشخصية الموثقة والمقتنيات الخاصة بقوات بيشمركة الاتحاد الوطني الكردستاني ونضالهم المرير في سبيل الحرية، حيث ضم المعرض اكثر من ١٦٥ صورة فوتوغرافية ملونة لمختلف المناطق التي قاتل فيها البيشمركة للفترة من العام ١٩٧٥ لحد الآن، مشيرة الى ان هذا المعرض يمثل القيمة الانسانية والنضالية للبيشمركة وضرورة ان يطلع جيلنا الحاضر واجيالنا القادمة على سيرة ونضال آبائهم وأجدادهم وتطلعاتهم للمستقبل.

واضافت: ان هذه الصور والمقتنيات تعرض الحياة الصعبة التي عاشها البيشمركة في فترات نضالهم ضد السلطة آنذاك وفي سبيل تحقيق أماني وتطلعات الشعب الكردي نحو الحرية والسلام وقد تم جلب هذه المقتنيات من ذوي شهداء البيشمركة لانها عزيزة عليهم ويودون ان تطلع عليها الأجيال القادمة، كما ان هناك صوراً تستعرض نشاطاتهم، اضافة الى الكتب والكراريس التي كان البيشمركة يثقفون انفسهم عليها في استراحاتهم، وهذا يعني ان بيشمركة الاتحاد كانوا يستخدمون السلاح للدفاع عن مدنهم ويقرأون ويثقفون انفسهم من جانب آخر. تجدر الاشارة إلى أن المواد المعروضة هي من أرشيف المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني والمقتنيات الشخصية من ذوي واهالي شهداء البيشمركه.

فريق التحقيق بأسباب سقوط طائرة المستثمرين يصل السليمانية

□ السليمانية /الاخبارية و PUKmedia

.كشف مدير مطار السليمانية الدولي ان فريقا مختصا بالتحري عن أسباب سقوط طائرة المستثمرين الأجانب السبعة سيصل إلى السليمانية لدراسة الحادث ومعرفة ملابساته.

وقال طاهر عبدالله في تصريح صحفي :إن فريقا مختصا بالتحري عن أسباب سقوط الطائرات سيصل إلى السليمانية قادما من بغداد لدراسة سقوط الطائرة التركية الشخصية "VIP" في مطار السليمانية الدولي.

وكان مدير مطار السليمانية طاهر عبدالله قد عقد مؤتمراً صحفياً مساء الجمعة ، سلط الضوء فيه على أسباب سقوط الطائرة وحجم الخسائر الناتجة عن الحادث. وقال "في تمام الساعة ٢:٢٦ من بعد الظهر حطت طائرة VIP وهي مختصة في مجال الاستثمار التركي ومن نوع H٢٥E ، في مطار السليمانية الدولي، وفي تمام الساعة ٥:٤٩ من مساء اليوم حلقت الطائرة، وخرجت عن أجواء المطار، ولأسباب فنية اشتعلت النيران بالطائرة ولم تتمكن من الهبوط، ما أدى إلى سقوطها ومصرع جميع ركابها الـ٧، وجميعهم أجانب، ٤ منهم مستثمرون . ومن جهة أخرى، أعلن المستثمر الكردي فاروق ملا مصطفى أن المستثمرين الذين كانوا على متن الطائرة جميعهم كانوا ضيوفه، وجاءوا إلى الإقليم بهدف الاستثمار فيه.

وفي السياق ذاته كشفت شركة آسيا سيل للهاتف النقال، أمس السبت، أن سبعة أشخاص قتلوا في حادث تحطم الطائرة الخاصة مساء أمس، في مطار السليمانية الدولي، بينهم اثنان من منتسبيها. وقال بيان لشركة آسيا سيل إن "سبعة أشخاص قتلوا مساء أمس، في حادث تحطم طائرة خاصة كانوا بداخلها على احد مدارج مطار السليمانية الدولي" ، مبينا أن "من بين القتلى عضو مجلس إدارة الشركة باسل مهدي الرحيم ورفيقه عبدالله لحود". وكان مصدر في إدارة مطار السليمانية قال في حديث لـ "السومرية نيوز"،أمس الجمعة، إن "طائرة خاصة تابعة لإحدى الشركات الأهلية تحطمت قرابة الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة من مساء الجمعة عند محاولتها الهبوط على المدرج في مطار السليمانية، ما أسفر عن مقتل جميع ركابها وعددهم سبعة أشخاص هم أربعة رجال أعمال وفنيين عاملين في شركة آسيا سيل للاتصالات بينهم باسل رحيم، الشريك في آسيا سيل وشقيق السفيرة العراقية السابقة لدى واشنطن رند رحيم"، مبينا أن "القتلى الثلاثة الآخرين هم طاقم الطائرة. وأضاف البيان أن "اثنين من اكبر كوادر مصرف موركان العالمي قضيا في الحادث هما المدير التنفيذي لآسيا الوسطى وشمال أفريقيا والشرق الأوسط وتركيا مراد مجلي و العضو المنتدب خاير زوريتا"، مشيرا إلى أن "الحادث أدى أيضا إلى مقتل طاقم الطائرة الطيارين مروان وعبدالله و ستيفاني" .

هذا وأكد مصدر في مطار السليمانية لموقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني أن الحادث كان بسبب خلل فني وليس سوء الأحوال الجوية، مشيرا إلى أن الرحلات من والى المطار طبيعية ولم تتأثر بالحادث.

الى ذلك نعى رئيس مجلس إدارة اسيا سيل فاروق مصطفى رسول نيابة عن جميع اعضاء المجلس ومنتسبيها بأسف بالغ عضو مجلس ادارتها الاستاذ باسل مهدي الرحيم ورفيقه الاستاذ عبدالله لحود اثر حادث الطائرة في مطار السليمانية .

واصدرت الشركة بيانا قالت فيه :لقد كان باسل احد المستثمرين العراقيين الكبار المحب لشعبه ووطنه.. و أنه كان مثالا عاليا للذكاء والاخلاص والاستقامة وبفقدانه خسرنا وخسر العراق أحد الرواد المتواضعين في بناء اقتصاده المتطور العصري. وكان عبدالله شابا متميزا و كنا نرى فيه ذكاءً مفرطا وأخلاقا عالية وهدوء شاب ترى فيه مستقبلا باهرا. كذلك ننعي وبأسف شديد اثنين من اكبر كوادر مصرف J.P Morgan العالمي: مراد مجلي المدير التنفيذي لاسيا الوسطى وشمال افريقيا والشرق الاوسط و تركيا، وخافير زوريتا العضو المنتدب ،وايضا نبدي اسفنا الشديد لوفاة طاقم الطائرة الطيارين مروان وعبدالله والآنسة ستيفاني.

الصحافة الالكترونية بين المطرقة والسندان

□ بغداد / المدى

لم يعد خافيا على احد من ان المساحة الواسعة من الحرية بعد سقوط النظام السابق قد لعبت دورها في إطلاق العنان لفوضى عارمة في ممارسة كل ما يخطر على البال.

وخصوصا فيما يتعلق بالنشر والصحافة.....وكل ذلك باسم الحرية والديمقراطية . واليوم يحل علينا ضيفا ولكنه ليس بالضرورة عزيزا على قلوبنا لما يسببه من مشاكل أخذت تتفاقم بشكل ملفت للنظر.هذا الضيف هو الصحافة الالكترونية والمواقع التي انتشرت بشكل مخيف دون رقابة على ما تنشر فانقلبت في بعض الأحيان إلى وبال.

قبل كل شيء لا بد من القول ان هذا الكلام لا يخص الصحافة الالكترونية البناءة الملتزمة التي سواء كانت الكترونية أو مطبوعة فهي تعمل بجدية عالية وحس مرهف بالمسؤولية .

إننا نتحدث عن مواقع يديرها شلة ممن آثروا البقاء متخفين في خارج العراق ليمارسوا دورا هداما على البلد وكأن الذي يحصل في العراق لا يكفيه. إننا نتحدث عن ظاهرة الفضائح التي تمارسها بعض المواقع (التعبانة) كما يطلق عليها بالعراقي وهي اختصت بما يسمى بالصحافة الصفراء نظرا لرداءة المادة المقدمة والتهويل العاطفي الذي يطغى على مادتها . مواقع عديدة انتشرت كالسرطان وبتسميات عديدة وغيرها يديرها شلة من المتعكزين على الصحافة ويقتاتون على فتات من يدفع لهم .بعبارة أخرى ان هؤلاء بهذا العمل غير المسؤول يدنسون اسم الصحافة .هذا ما يؤسف له. ونحن نتساءل الم يحن الوقت لكي نؤسس لثقافة صحفية ملتزمة ذات نقد بناء تعمل على الحث على المواطنة والعمل الصالح ؟

هناك في العراق نخبة خيرة من الصحفيين والإعلاميين الذين يديرون دفة الصحافة والإعلام بشكل كفوء. وهناك خامات ممتازة من الشباب الذين يتدربون على خطى الإعلاميين القدامى وهذا شيء يجعلنا نشعر بالأمان .لكن سمات التهويل والمبالغة أحيانا واللجوء إلى إثارة العواطف التي بدأنا نلاحظها مؤخرا هي أولى الأشياء المرفوضة لان الإعلام يعتمد على الحقائق ويترك الخيار للجمهور من اجل الحكم. ولا بد أن نقر بوجود إعلام معارض وهذا أمر صحي أيضا لان ذلك من شأنه أن يجعلنا ننظر إلى الحقائق من عدة أوجه. والعراق الواقف الآن على مفترق الديمقراطية ينبغي ألا يلجأ الإعلاميون فيه إلى الفوضى والتنكيل بدافع الحرية والديمقراطية. نقول ذلك لان تاريخنا الإعلامي حافل بالأسماء الرنانة في مجال الإعلام ولدينا العشرات من أمثال محمد حسنين هيكل يعملون في الساحة الإعلامية ولا تزال تدفعهم غيرتهم العراقية وأخلاقهم المهنية إلى الكتابة البناءة.

والخطر اليوم ربما يأتي كما ذكرنا في البداية من الصحافة الالكترونية التي بقي اغلبها دون وازع تعمل كيفما تشاء على الرغم من انها صحافة المستقبل بعدما أصبح العالم قرية صغيرة.فيجب أن تخضع هذه الصحافة لنفس ضوابط الصحافة المقروءة. أما المعضلة وكل المعضلة فتكمن في المواقع الصفراء التي تستغل التقنية الحديثة لبث سمومها على كل ما لا ترغب به فأصبح الأفراد والمؤسسات والدولة والنظام والمفاهيم كلها أهدافا لها.هذه هي الفوضى بعينها.

إن الدول والمؤسسات تقف اليوم عاجزة عن ردع هؤلاء إلا باستخدام سلاح الإهمال رغم ان تحديد هوية بعض المواقع وإحالة أصحابها إلى المحاكم تواجهه مؤسسات لا تعرف حدا أو فضاء لحرياتها ومسؤوليتها ولا تقف حائلا دون إدانة مثل هذه المواقع بدافع الحريات الصحفية والإعلامية التي أصبحت عكازا يستند عليه مثل هؤلاء أشباه الصحفيين للتنكيل بكل شيء . يجب أن تكون هناك مراجعة لمفاهيمنا الحديثة وما يجري على الساحة أحيانا يجعلنا نشعر بالخجل .تصوروا مثلا ان موقعا ذاع صيته مؤخرا مثل ويكيليكس يترك كل وثائقه الحكومية الغاية في السرية وفضائحه الدولية الهائلة والاتفاقيات السرية بين الدول ومحادثات الحد من الأسلحة الإستراتيجية وتقرير مصير بعض الدول واللقاءات الحساسة بين رؤساء الدول ثم يأتي ليتحدث عن موظف بسيط في شركة عراقية تقدم خدمات عامة للناس. هذا ما تفبركه المواقع الصفراء التي استغلت فضائح ويكيليكس لتنسب قضية أخرى لهذا الموقع وهذا افتراء وتشويه سمعة. أليس في ذلك كثير من الوضاعة وسوء استخدام،أليس هذا مشينا وينم عن نفس ضعيفة .انه يثير السخرية والضحك في اغلب الأحيان. لكن هكذا أصبح الحال في عصر الانفلات لكن لابد من ضوابط تحد مثل هذا الهراء والسذاجة .

كردستانيات

قبل أن تتحول إلى ملايين

■ وديع غزوان

ليست المرة الأولى التي تشهد فيها بغداد وبعض المحافظات تظاهرات احتجاجية ، تعبيراً عن الغضب الشعبي ومطالبتهم بتحسين أوضاعهم ، لكننا نحسب أنها تختلف هذه المرة عن سابقاتها ، ليس بسبب تزامن حدوثها مع ما جرى ويجري في تونس ومصر ، ولكن لان جميع الجهات المسؤولة من أحزاب وبرلمان وحكومة كادوا يستنفدون فرصهم الممنوحة منذ ٢٠٠٣ حتى الآن .

سبق أن نبهنا في هذه الزاوية إلى خطورة ما يجري من محاولات التفاف على العملية السياسية وبقائها ضعيفة ، من خلال تعمد بعض المسؤولين عدم الإصغاء إلى الأصوات الصادقة الداعية لإصلاح بعض الأخطاء وإيجاد معالجات للكثير من المشاكل التي دفع ثمنها المواطن دماء ومعاناة وقهراً ، في وقت آثر البعض من المتاجرين بالوطن ومواطنيه الذين وضعوا في رأس جداول أعمالهم ، تأمين دولة أوربية لإرسال عوائلهم إليها فيضمنون الأمن والأمان لأهلهم وأبنائهم وفرصا دراسية في ارقي المدارس والجامعات ورعاية صحية وخدمات ورفاهية متناهية ، لذا فمثل هؤلاء تحصنوا بمتاريسهم في المنطقة الخضراء وسواها ، دون أدنى اهتمام باحتياجات المواطن الأساسية وحقه في ثرواته.

سنوات مرت والمواطن ينتظر أن تتحول الوعود إلى فعل ، أو أن يكف المسؤولون عن التبريرات الجاهزة كأضعف الإيمان ، وبقي رغم حجم الألم متشبثاً بأمل تغيير الأحوال خاصة وان جميع المسؤولين يقسمون أغلظ الايمان بأنهم مع الديمقراطية والحرية التي عاش بعضهم تجربتها في دول المنفى ، وأداروا لهم ظهرها في أول فرصة ، بل شوهت معانيها ومسخت بجدران العزل النفسية والكونكريتية التي حالت بينهم وبين المواطنين .

تظاهرات أمس في المتنبي والحمزة الشرقي والديوانية والحسينية والكريعات وساحة الفردوس امتداد لما سبقها ، ومهما كان عدد من شارك فيها فإنها تعبر عن مستوى النقمة والخوف من ضياع حلم طالما انتظرناه على يد من استهوى ركوب موجة العمل السياسي بدافع الجاه والمنصب والامتيازات ، فتحولت المسؤولية من خدمة عامة إلى بضاعة تعرض في مزايدات من نوع جديد ، ويا لها من بضاعة رخيصة يبيع فيها الإنسان آدميته .

ما نقوله ليس محض كلام وما هتف به المحتجون غير مبالغ فيه ، فما يترشح من معلومات هنا وهناك اخطر وافضع وتكفي تصريحات مسؤولين عن صفقات فساد وهدر مال عام وسرقته عن قيام الف تظاهرة وتظاهرة ناهيك عما يجري من ممارسات عن انتهاك حقوق الإنسان وتجاوزات على الحريات ووو . نخاف على العراق ونحبه لذا نتمنى أن يعيد البعض حساباته ويلتفت إلى ما يجري وان يصغي لصوت المعارضين قبل الموالين ، وان يقرب المنتقدين قبل المداحين ،فما أكثر المسؤولين عبر التاريخ ، الذين ضاعوا بفعل ما زينته لهم حاشيتهم من سوء أعمال .. من اجل العراق انزلوا قليلاً من بروجكم العاجية وتواصلوا مع المواطنين ، لأنكم تديرون مقاليد الأمور باسمهم ولولاهم ما وصلتم إلى ما انتم عليه .. اتقوا الله في العراق وأهله وراجعوا أنفسكم قبل أن تتحول العشرات أو الآلاف من المتظاهرين إلى ملايين وعندها لن ينفع ندم .